

أين الحبشة؟

أين الحبشة التي كثيراً ما نسمع اسمها بخروج مجموعة من مسلمي مكة منها والتجائهم إليها؟ الحُكْمُ تحت سيطرة مَنْ؟ علامَ يعتمدُ اقتصادها؟ ما عقيدتها الدينيّة؟ كيف علاقتها مع القوى العظمى من الفرس والبيزنطيين؟ ولأجلكم بحثٌ مُراسلونا عن كلّ الأسئلة المثيرة حَوْلَ الحبشة، وإليكم الأجوبة في هذا الخبر...
يُتبع في الصفحة 3...



SIYER GAZETESİ

M.Emin Saraç And. İmam-Hatip Lisesi إصدار

العدد: 10 مَكة / 615 M.

siyergazetesi.org

لُجُوءُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ

لجأت مجموعة من المسلمين مُكوّنة من ١٥ شخصاً إلى الحبشة، هروباً من ظلم المُشركين وضغطهم وأذاهم. وعندما سَمِعَ المشركونَ هذا الخبرَ أرسلوا أحدهم ليتعقبَ المهاجرين، ولكنه لم يستطع اللحاقَ بهم.

خرجَ المهاجرونَ من مكة في ظلام الليل في مجموعات صغيرة حتى لا يلفتوا الأنظارَ، والتَّقوا في مدينة "جَدَّة" على شاطئ البحر الأحمر.

ووفقاً للمعلومات التي وصلت إلينا، وصلَ المسلمونَ إلى ميناء "شعبية" بعد رحلة استمرت ٣ أيام. وعبروا البحرَ الأحمرَ بسفينتين ومن هناك وصلوا إلى أفريقيا.

عَيَّنَ الرَّسُولُ خَطَّ السَّيْرِ: الهدفُ هو الحبشة وحسب ما وَرَدنا من تفاصيل، فقد تبيّن أنّ هدفَ المسلمين هو الوصولُ إلى المركز الإداري للحبشة.

يُتبع في الصفحة 2...



أُمُّ ذَرٍّ

أرضُ الله واسعة

مضت خمس سنواتٍ من النُبوة، وأصبحت مدينة مكة لا يُعاش فيها بالنسبة إلى المسلمين، لا يوجد حسابٌ للضغظ والتعذيب والظلم. المؤمنون يرون الظلم من قبائلهم، وحتى من إخوتهم ويتعرضون للتعذيب، العبيد المسلمون أيضاً يرون الأذى والتعذيب إلى حدّ لم يروه من قبل، وحتى الأسرى والأحرار تعرضوا للهجوم في الشوارع، ولم يُعد يستطيع المسلمون أن يعيشوا في مكة.

أصبح الشباب يخرجون إلى الصحراء حتى يعبدون الله ويبحثون عن الأماكن الآمنة، وحتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يستطع أن يعبد الله دون أن يتعرض للأذى من قبل المشركين، ونزلت الآيات لتُصبر المسلمين، وثبثت لهم بعون الله لهم.

يُتبع في الصفحة 2...

التَّهْدِيدُ بِالْقَتْلِ فِي مَيْدَانِ الْخِضْرِ

التجأت مجموعة شبابٍ مُتقين من مكة إلى الحبشة هرباً من غضب المشركين.

أطلق المشركُ أبي بن خلف تهديداته للرسول صلى الله عليه وسلم بالقتل قبل أسبوعٍ قرب الكعبة، واستخدم كلاماً سيئاً بذيلاً فقال: "يا محمد عندي حصانٌ أطعمه كل يوم 16 كيلو من الدرة، وسيأتي يومٌ أقتلك فيه، وأنا على ظهر هذا الحصان".

لم يَسْكُتْ الرسولُ على هذا الكلام الذي تجاوزَ به أبي حده.

يُتبع في الصفحة 2...



أجندة مكة

أجندة مكة

أمّ ذرّ

أرض الله واسعة

راح الرسول يبحث عن طريق ليحمي المؤمنين وكان الشبّاب المسلم في وضع سيئ، وذلك لأن القبائل كانت تسلب حياتهم الاجتماعية والتجارية والعيش الآمن، وحقّ الأمان الذي هو حقّ للمواطن، ومحمّي في مكة، وعدم وجود هذا الحقّ يعني أنّ الإنسان لا يستطيع أن يضمن حماية نفسه وماله، وكان العبيد غير المسلمين يتمتعون بحرية وأمان بسبب وجود صاحبهم الذي يحميهم، بينما الأحرار من المسلمين لا يستطيعون أن يتمتعوا بهذه الحرية والأمان، وليس عندهم أيّ من الحقوق الاجتماعية.

هذا الوضع السيئ جعل المسلمين يعيشون في حالة صعبة؛ ولكن في آخر التطورات نرى أنّ الرسول قال لأصحابه الذين رفع عنهم حقّ المواطنة والأمان: "إذا أردتم فتنفروا في الأرض، إنّ الله بالتأكيد سوف يجمعكم"، أي أنّه كفهم بالخروج من مكة إلى أن تتحسن الأوضاع، فسألوه: إلى أين نذهب يا رسول الله؟ قال الرسول بعد استشارته أصحابه: "اذهبوا إلى الحبشة، يوجد فيها حاكم عادل، وتوجد فيها العدالة، إبقوا هناك حتى يسهل الله لكم أمراً".

وأرض الحبشة هي المكان الوحيد المناسب لاحتواء المهاجرين، لأنّ باقي القبائل العربية لا تستطيع احتواء المهاجرين؛ خوفاً من قريش.

ومن أجل ذلك يجب أن يكون المكان الذي يريد المهاجرون الذهاب إليه آمناً ومناسباً لهم.

والحبشة معروفة لدى العرب؛ لأنهم كانوا يقومون بالتجارة معها منذ القديم، ومالك الحبشة هو رجل عادل لا يظلم عنده أحد، ودين الحبشة هو النصرانية. وربما تكون الحبشة بلد أمان للمسلمين؛ لأنّ دينهم سماوي وأصله وحي، وهو ليس مثل دين المشركين الذين يعبدون الأصنام.

ومن المحتمل أن يقوم النجاشي بحماية المسلمين الهاربين من ظلم قريش.

خرج المسلمون فجأةً بأمر من رسول الله وكانوا مجموعة من أحد عشر رجلاً وأربع نساء، بقيادة عثمان بن عفان، وأمرهم الرسول بالخروج اثنين اثنين.

وقد خرج المسلمون بشكل سرّي، واختاروا شهر رجب الذي كان القتال فيه حراماً حتى إذا كشف أمرهم لا يؤذهم أحد.

وعندما سمع المشركون بخروجهم، وقاموا بملاحقاتهم؛ ولكن لم يستطع أن يصلوا إليهم. وبعد وصولهم لم يكن الأمر معروفاً لديهم، ماذا سيحدث لهم، وهذا سيخلق ضجة كبيرة في مكة.

ويوماً بعد يوم يشتدّ الظلم على المسلمين في مكة، وقد أغضبت هجرة المسلمين قريش لأنها ربما تكون سبباً لانتشار دين الإسلام بالرغم من أنّ عددهم خمسة عشر فقط، والمشركون يتصرفون أسوأ من قبل.

كان المهاجرون الذين خرجوا إلى الحبشة أصحاب قيمة عالية في قريش؛ لذلك كان هذا الأمر مثل الصّفة بوجه المشركين.

إنّ المهاجرين من أجل دينهم تركوا أهلهم وعائلاتهم وأطفالهم وإخوانهم بدون أيّ منفعة لهم، وهذه التضحية أغضبت قادة قريش بشدة، وكان محببهم بهذه الطريقة سيئبب لهم، دون شكّ الكثير من المشاجرات وهم بسبب اعتقادهم تعرّضوا للظلم وتركوا أوطانهم، والمسلمون في مكة ينتظرون أخبار المهاجرين إلى الحبشة، وماذا واجهوا هناك؟! وكيف استقبلوا؟! وربما يكون هذا خطوة للهجرة الثانية.

عندما سأل المسلمون "إلى أين سنذهب" أجاب النبي صلى الله عليه وسلم: "إذهبوا إلى بلدة الحبشة".

ويحكي أنّ هذا الإرشاد عيّن طريق الهجرة إلى الحبشة.

وكان ممّا سهّل للمهاجرين السفر دون أن يلفتوا الأنظار، كون الحبشة منطقة معروفة للتجارة عند المكيين، وبالإضافة إلى ذلك كان طريق الهجرة يقع في طريق تستخدمه القوافل التجارية باستمرار.

وهذا كلّه كان سبباً في تأخر المشركين في معرفة خبر الهجرة.

ويحكي أنّ المكيين استطاعوا أن يأخذوا خبر هجرة المسلمين من حديث تاجر أتى لمكة وصادف القريشيين في ميناء "شعبية".

شخصيات مهمة بين المهاجرين

أول ما أراد المشركون معرفته فور حصولهم على خبر الهجرة هو أسماء المهاجرين. واتّضحت التفاصيل في الساعات الأولى...

وفق المعلومات التي حصل عليها مراسلونا، فإنّ قافلة المهاجرين تتكوّن من ١١ رجلاً و ٤ نساء.

هناك أسماء تلفت الانتباه بين المهاجرين، حيث إنّ أغلبهم ينتمون إلى عائلات أصلية، وذات سلطة في قريش.

فمن أمثلة أولاد الأغنياء من بني أمية عثمان بن عوف وأبو حذيفة، ومن الثّجار عبد الرحمن بن عوف، وشخصيات تعيش حياة مترفّة في كنف عائلتها مثل: مصعب بن عمير وغيره كثير.

ابنة رسول الله بين المهاجرين

كان من بين المهاجرين زوجة عثمان بن عفان، وابنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم السيّدة "رقية"، و لم تكن الإمراة الوحيدة التي هاجرت مع القافلة.

وها هي قائمة المهاجرين:

عثمان بن عفان وزوجته رقية.

أبو حذيفة بن عتبة، وزوجته سهلة بنت سهيل. زبير بن العوام، مصعب بن عمير، عبد الرحمن بن عوف، أبو سلمة بن عبد الأسد، وزوجته أم سلمة بنت أبي أمية، عثمان المزعون، عامر بن ربيعة، وزوجته ليلى بنت أبي حثمة، أبو سبرة بن أبي رهم، سهيل بن بدياء و خاطب بن عمرو.

أفلاذ أكباد قريش في طريق الهجرة

وعندما نتأمل قائمة المهاجرين إلى الحبشة لا نجد فقط الأشخاص الذين تعرّضوا للتعذيب مثل: أمير بن فهير وخبّاب بن الارت وبلال الحبشي، بل نجد أشخاصاً في حال أفضل، إذا ما قسناهم بأولئك.

هذه الحادثة جعلنا نفكر أنّ الغاية من الهجرة إلى الحبشة، وماهيتها مختلفة، ويبدو أنّه هاجر الكثير من كلّ قبيلة قريش في مكة، كذلك هاجر الكثير من شباب القبائل الكبيرة، مثل بني مخزوم وبني عامر وبني أمية، وقد كانت هذه القبائل تشدّد على المسلمين وتُعادي الإسلام.

ويقال إنّ السبب في ترك هؤلاء المهاجرين المسلمين الذين يشعرون بضغط كبير من قِبَل عائلاتهم بسبب إسلامهم لبلادهم، هو جرماتهم من الأمن في قبائلهم.

سبب الهجرة هو الحرمان من الأمان:

الشرط الأول للعيش في نظام القبائل هو حقّ الأمان. الذي يفقد هذا الحقّ في قبيلته من المحتمل أن يتعرّض للاغتيال إلى أن يجد الحماية من قبيلة أخرى. كما ويحرم من أهم حاجاته.

العوائل التي تعادي على الإسلام رفعت حقّ الأمان، الذي هو جزء مهم في نظام القبائل المكيّة، عن أبنائهم المسلمين.

واضطرّ المسلمون للهجرة بسبب احتمال تعرّضهم لكلّ أنواع الأخطار والاغتيال.

ماذا سيحدث الآن؟

بعد كلّ هذه الحوادث، أصبحت العيون كلّها متجهة إلى أفعال مشركي مكة. الحبشة شريك تجاري مهمّ للمشركين، لذلك ينزعجون من هجرة الناس المخالفين لهم إلى هناك ممّا يفقد المشركين الاعتبار في عيون الأقباش.

إضافة إلى ذلك، هجرة أبناء كبار مكة تاركين وراءهم كلّ ما يملكونه، وعدم قدرة أهل مكة على منعهم من الهجرة، جعل المشركين في صدمة كبيرة.

بينما يحكي أنّ هذه الهجرة إلى الحبشة ستكون نقطة تحوّل لأهل مكة وللمسلمين، هناك أسئلة كثيرة يتساءل الناس حولها:

كيف سيكون موقف أصحاب دار الندوة والمشركين القريشيين أمام هذه الحادثة؟ هل ستستمر الهجرة؟

ربما جواب السؤال الآتي هو الذي سيجيب على الأسئلة كلّها:

كيف سيستقبل أهل الحبشة المسلمين؟

التهديد بالقتل في ميدان الخضر



لم يسكت الرسول على هذا الكلام الذي تجاوز به أبي حذّه.

كان لأبي بن خلف نفوذ، لكنّه كان يستخدم هذا النفوذ ضدّ الضعفاء الذين ليس لهم أحد يحميهم، فكان يضغط عليهم ويظلمهم.

هو ظنّ أنّه استطاع إخافة رسول الله بتهدياته، لكنّ الرسول ردّ بجواب ثقيل على أبي فقال: "بإذن الله سأقتلك وأنت فوق صهوة حصانك".

صدم أبي بن خلف بهذا الجواب، وتناقل الناس الذين وجدوا في ذلك المكان أنّ أبيّاً تعيّر لونه وجهه، ولم يستطع أن يقول شيئاً أمام جواب رسول الله الشجاع والصّارم. واضطرّ أن يغادر مكانه أمام الكعبة.

أين الحبشة؟

الحبشة هي واحدة من أقدم مناطق السكّن الموجودة في العالم. وقد استضافت المنطقة أمواج الهجرة الجماعية في كل فترة من التاريخ بسبب موقعها الجغرافي الذي يقع على ساحل البحر الأحمر.

فقد قام بأخذ أعدادٍ من المسيحيين وقتل جزءاً منهم بالسيف وجزءاً آخر كان قد أسره وعرض عليه الدخول في اليهودية وألقى بمن رفض اعتناق اليهودية في أهدود مليء بالثيران وهؤلاء الذين أطلق عليهم اسم "أصحاب الأخدود". وهذا ما سبب تدخلًا عسكرياً بيزنطياً وحبشياً في اليمن.

كتب الإمبراطور البيزنطي "جستن" إلى ملك الحبشة يطلب منه التدخل العسكري في اليمن، ولأن الحبشة هي الممثل المسيحي للبيزنطيين في المنطقة، وقد كانت على علاقات طيبة مع البلدان العربية فإنها كانت واسطة بيزنطة مع العرب.

قام النجاشي بتوجيه من بيزنطة بالتحرك بجيشه إلى المنطقة. وقد بدأ احتلال الحبشة لليمن بين عامي 523-525 وقد زادت سيطرة الحبشة على القبائل العربية وزادت بذلك تبعية البلدان العربية لها.

بالسماح لقصي بن كلاب الجد الثاني لهاشم بن عبد المطلب بقيادة قوافل التجارة إلى سوريا، وأرسل للنجاشي رسالة توصي بخصي.

في هذه الرسالة، طلب منه الإمبراطور السماح للقوافل بالتجارة بين مكة والحبشة.

بدعم من الإمبراطور البيزنطي الأول "ليون" فقد تم إبرام اتفاقية أخرى بين ابن عبد شمس - الابن الآخر لقصي - والنجاشي ملك الحبشة ببدء إقامة علاقة تجارية حرّة وقوية مع الحبشة، وقد وقع إخوة هاشم الآخرين اتفاقية تجارة حرّة وأمنة من طرف "مطلب" في اليمن و"نوفل" في إيران. وبهذا الشكل حصلت قريش على حق التجارة الحرة مع كل دول الجوار. وبفضل هذه الاتفاقيات فقد تمكنت القوافل من البدء بالتجارة نحو الشام صيفاً واليمن والحبشة شتاءً. وهذه العلاقات التجارية في حال استمرار. وعلى سبيل المثال فإنه يتم إحضار الحبوب من الحبشة إلى "جدة" مرتين في السنة ليتم نقلها بعد ذلك إلى مكة، وكذلك المكثرون كي ينقلوا بضائعهم إلى "جدة" فإنهم يحملونها على الجمال والحمر ويوصلونها. وهكذا واصلت قريش السيطرة على تجارة المنطقة.

- الأثر الديني والسياسي لبيزنطة في الحبشة:

بالنظر للوضع الديني للحبشة في ذلك الوقت فإننا ينبغي أن نقول إن تحولاً دينياً حدث قبل نحو 300 سنة في الماضي. في السابق كانت الحبشة في حالة شرك وثنية كما الحال في مكة. ولكن قبل اعتماد بيزنطة للدين المسيحي فقد اعتنقت المسيحية من قبل النجاشي "إيزانا" وهذا ما زاد تأثير بيزنطة على الحبشة.

احتلال اليمن:

إن التأثير البيزنطي القوي قد غير قدر اليمن في جنوب شبه جزيرة العرب. وعلى يد "ذي نواس" تحولت اليمن التي كانت تعيش الوثنية إلى اليهودية. ولكن علاقة الحبشة القوية باليمن كانت سبباً في انتشار المسيحية في اليمن. وخاصة منطقة "نجران" التي اعتنقت المسيحية وأصبحت مركزاً مسيحياً مهماً آنذاك. ولذلك فإن جنوب شبه الجزيرة العربية أصبح ساحة للمناقسة بين الديانتين إذ تحولت تلك المناقسة إلى العدا.

وفي عام 523 بعد الميلاد شن الملك "ذو نواس" عملية إبادة جماعية لأعداد كبيرة من المسيحيين خوفاً من تزايد النفوذ البيزنطي والحبشي في المنطقة.

كما كان يُسمى ملك الفرس بـ "كسرى" كان يُسمى ملك الحبشة بـ "النجاشي"، وتعني الكلمة: "الملك" بلغة الحبشة. يُعرف النجاشي الذي على العرش حالياً بأنه عادلٌ ومُتدينٌ. وقد وجّه رسول الله المسلمين إلى الحبشة بسبب هذه الصفات الإيجابية:

الحكم الملكي قدر المملكة العربية السعودية:

معلومة عجيبة عن النجاشي، في الأصل كان النجاشي ولياً للعهد لكن عمه باعه كعبد بـ 600 درهم لتاجر عربي ليحصل على الحكم. أرسله التاجر إلى مزرعة "بدر" ليرعى الإبل لقبيلة "ضمرة".

بعد سنوات عاد النجاشي إلى عرشه إثر اضطرابات سياسية، لهذا كله اكتسب النجاشي شخصية جيدة و معروفة، ولهذا السبب تأثر الرسول صلى الله عليه وسلم واختار أن تكون هجرة المسلمين الخارجية إلى الحبشة.

العلاقات بين الجزيرة العربية والحبشة:

كانت العلاقات بين الجزيرة العربية والحبشة علاقات جيدة تجارية سياسية دينية، فأهل مكة منذ القديم لهم تجارة في المنطقة، وبسبب موقع مكة على طريق التجارة جرت تجارات كثيرة مع الحبشة والعديد من البلدان.

الحبشة على طريق التجارة البحرية بين بيزنطة والهند، لهذا السبب أخذت الحبشة تجارة التوابل، وهذا جعل لها دوراً مهماً في التجارة الدولية.

كانت العلاقات التجارية قوية بين الحبشة ومكة؛ لأن تجارة التوابل تمر من الحجاز.

تطور التجارة في الجنوب والشمال:

كانت التجارة البحرية نشطة جداً بين الحجاز والحبشة عبر ميناء "أدوليس" فقد كانت الحبشة ترسل سفناً إلى الهند محملة بالزمررد والتوابل والبخور والعاج التي تُعد من المنتجات الإفريقية. من ميناء "أدوليس" كانت السفن تغادر وتصل إلى خليج "البصرة" ونهر "الفرات"، ومن هنا كان من الممكن إرسال البضائع الإفريقية إلى كل طرف من جزيرة العرب، ولهذا كانت العلاقات التجارية متينة بين الشمال والجنوب. كانت تجارة التوابل قائمة من البر والبحر كما أن كثفت الحركات التجارية تمر من مكة؛ لذلك كانت الحبشة تجري تجارة الشمال مع مكة.

معاهدة الحصانة التجارية "إيلاف" من أجل قريش:

أنشئت اتفاقيات تجارية بين الحبشة ومكة، كان أبرزها التي أطلق عليها المكثرون اسم "إيلاف قريش" في عام 467م قام الإمبراطور البيزنطي "ليون الأول"



SIYER GAZETESİ	
العدد: 10	تشرين الثاني 2018
siyergazetesi.org	
مجلة "السيرة" توزع مجاناً. جميع الحقوق محفوظة لمجلة "السيرة".	
ثانوية "محمد أمين سراج" للأئمة والخطباء إشراف: الأستاذ وداد كراباير رئيس التحرير إسراء دندار	
المساهمون في الأعداد	
رابعة كلثوم سوس زينب دينجار مليسا كلج	عابدة عائشة بيوكال زينب فيزاء جلك أصلا نور شاهين
وسائل التواصل الاجتماعي مصطفى إرن كوزل	توزيع يوسف صمد سيفيم
المرجعون	
حميراء سناء صيام عائشة كوك طوبى جيلسون أمينة جلك	كبرى جسور شنكال محمود حسين عبد الرحمن محمد عمار حمصي
للتواصل	
Mehmet Emin Saraç Anadolu İmam-Hatip Lisesi Başakşehir 1. Etap Başak Mahallesi G409 Sokak No1 Başakşehir / İSTANBUL هاتف: إسراء دندار / 0505 652 48 15 للاشتراك: 0 534 817 46 88 يوسف صمد سيفيم	
الطباعة والتجليد Mavi Ofset Basım Yayın San.Tic Ltd. Şti. هاتف: 0(212) 488 25 30	
10. المصادر المُستفاد منها في هذا العدد Hamidullah, Muhammed, İslam Peygamberi /Vatandaş, Celalettin, Hz. Muhammed'in Hayatı/ Gazali, Muhammed, Fıkh'us-Sire /Derveze, M. İzzet, et-Tefsir'ul Hadis, c.1 /"Etiyopya" maddesi, DİA, c.11, sy.-492 / "Necaşi Ashame " mad. DİA, c.32, s.:476, "Eman" maddesi, DİA, c.11,s.75-77, Elmalılı Hamdi Yazır, Kur'an Meali, Basım 2014, Apak , Adem, Habeşistan Hicreti Üzerine Mülâhazalar, Siyer Araştırmaları Dergisi, S:2,s, 27-44, 2017, Altun, İsmail, Mekke Müslümanlarının Habeşistan Hicreti, Basılmamış Yüksek Lisans Tezi, Erzurum, 1996, Öztürk Levent, İslamiyetin Yayılmasında Habeşistan Hicreti Örneği, S.Ü. İ.F.Derg.s:4, 2001, Utku, Nihal Şahin, Kızıldeniz'in Kaybolan Liman Şehirleri, S.D.Ü.İ.İ.B.Derg. c.19, s:2,s.122,2014.	
جميع حقوق الطبع والتوزيع لجميع المقالات الواردة في مجلة السيرة بجميع أعدادها، محفوظة لإدارة مدرسة أمين سراج الثانوية للأئمة والخطباء، وفقاً لقانون النشر. يمنع النشر أو التوزيع أو حتى الاقتباس مع ذكر المصدر، دون إذن.	
Web	siyergazetesi.org
Email	siyergazetesi@gmail.com
Facebook	facebook.com/SiyerGazetesi
Twitter	twitter.com/SiyerGazetesi
Youtube	youtube.com/siyergazetesiorg



"يا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ
فَاعْبُدُونِ،

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ، وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا
وَإِيَّاكُمْ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَلَئِن سَأَلْتَهُم مِّن خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ"

العنكبوت 29، 56/61